Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ذلك ارهاباً للمشركين وغيرهم، وقطعاً لطمع قريش في العودة، حيث ورد أنها فكرت بالعودة فلما علمت بخروج النبي ﷺ ومن معه إلى حمراء الأسد تراجعت عن العودة(١).

وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت بعد قراءتها الآية لعروة: يا ابن أختي كان أبواك منهم: الزبير وأبوبكر، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا، قال: من يذهب في إثرهم؟ فانتدب منهم سبعون رجلاً، قال: كان فيهم أبوبكر والزبير(٢).

* عفو الله ورحمته على أهل أحد

وعفو الله كان أعظم، وحكمته أوفق، فقد عفا الله عن الذين فروا.

فقال تعالى ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾(٣).

---

(١) فتح الباري ٧/٣٧٣ - ٣٧٤. والسيرة النبوية لابن هشام - ٣/٦١.
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المغازي، باب الذين استجابوا لله والرسول ٤/١٤٩٧ (ح/٣٨٤٩).
(٣) سورة آل عمران آية ١٥٥.